

تأثير أنموذج كيلر في تنمية أهم القدرات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

السيد خليل إبراهيم خليل¹ أ.م.د. علي فتاح رشيد العبيدي²

¹ كلية التربية الاساسية جامعة الموصل

² كلية التربية الاساسية جامعة الموصل

(¹ khalilchappan@gmail.com, ² dr.ali_fattah@yahoo.com)

المستخلص: يهدف البحث الحالي التعرف على تأثير أنموذج كيلر في تنمية أهم القدرات العقلية. وكذلك تأثير أنموذج كيلر في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. وافترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية اهم القدرات العقلية لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحة الاختبار البعدي. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحة الاختبار البعدي. استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث. تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثلة بطلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2021/2022، والبالغ عددهم (75) طالب وطالبة موزعين على (3) قاعات دراسية هي (C,B,A)، وكان عدد طلاب القاعة الدراسية الاولى (28) (A) طالب وطالبة والقاعة الدراسية الثانية (24) (B) طالبا والقاعة الثالثة (C) (23) طالبا. ولتحديد عينة البحث والمجموعتين التي سوف يطبق عليهما تجربة البحث الرئيسية أجرى الباحث عملية القرعة وبالطريقة العشوائية البسيطة بين القاعات الدراسية الثلاث لتكون القاعة الدراسية الثانية هي المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها انموذج كيلر والقاعة الدراسية الثالثة هي المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها أسلوب المدرس المتبع. واستنتج الباحثان ما يأتي أظهرت النتائج تفوق أنموذج كيلر على الأسلوب المتبع في تنمية أهم القدرات العقلية. وان أنموذج كيلر كان أكثر تأثيرا من الأسلوب المتبع في تعلم الاداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة. ويوصي الباحثان بما يأتي الاستفادة من الخطط التعليمية المقترحة في تعليم مهارات كرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضية بما يتفق ونتائج البحث. ويفضل استخدام أنموذج كيلر المباشر في تعليم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية اخرى وذلك لتحقيقه مستوى أفضل من الأسلوب المتبع.

الكلمات المفتاحية: انموذج- كيلر - القدرات العقلية - الكرة الطائرة.

1-المقدمة:

ان الاهتمام بالمتعلمين بوصفهم أفراداً يندرج تحت اسم نوع من التعليم الفردي أو افراد التعليم، اذ يتم توفير فرص عديدة ومتنوعة، فضلاً عن مصادر وأدوات ووسائل مختلفة ومتعددة للمتعلمين، وتهيئة الإمكانيات التي تؤدي إلى إعداد بيئة تعليمية أفضل للتعليم " (سلامة، 1995، 165). إذ يذكر (بسام، 2006) أن أنموذج كيلر يحدث تغييرات في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمهارات والمعارف من أجل تحقيق هذه الأهداف. وعلى المدرس أن ينقل هذه المعلومات والمعارف إلى المتعلم بطريقة مشوقة تثير اهتمامه ورغبته وتدفعه إلى التعلم، ووجد أنه فعالاً ومؤثراً في مجال التعلم بحيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والذي يجعل المتعلم معتمداً على نفسه في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من خلال اختياره للمستوى المناسب حسب قدراته وإمكاناته دون مقارنة مستواه مع الجماعة التي ينتمي إليها شريطة أن لا ينتقل إلى مستوى آخر إلا بعد إتقانه للمستوى الذي هو فيه وهذا ما يميز هذا الانموذج (بسام، 2006، 68). ولما كانت الكرة الطائرة من الفعاليات الرياضية التي تحتاج إلى التطوير والتحديث فإن القدرات العقلية تعد من أهم الاتجاهات الحديثة في عملية التطوير هذه، وفي ضوء ما تقدم فقد أشار كل من (شمعون والجمال، 1996) " إلى أن لعبة الكرة الطائرة تعتمد على القدرات العقلية بقدر ما تعتمد على القدرات البدنية إذ إن العلاقة بين الجانب العقلي والأداء البدني أصبحت محط اهتمام المدربين والرياضيين " (شمعون، والجمال، 1996، 27). إذ يذكر (القيسي، 2002) أن لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الأساسية التي تدرس ضمن مقررات جميع كليات التربية الرياضية وأقسامها في العراق، إذ تتألف من المهارات الأساسية التي يعد ممارستها ضرورة إتقان هذه اللعبة، ويتطلب اكتشاف دقائق الأداء الفني الامثل للمهارات السعي المستمر نحو معرفة خصائص ومقومات تلك المهارات (القيسي، 2002، 3). إذ إن التقدم بمستوى الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة يكون من خلال التعليم والتدريب إذ إن هذا التقدم في أداء المهارات الأساسية يعتمد على القدرات العقلية، وفي مجال الكرة الطائرة بصفة خاصة تشير دراسة (محمد، 1988) إلى أن " جميع أجهزة الجسم تعمل في ترابط تام وصولاً إلى أفضل أداء

مهاري ويجب ان يدرك كل من يعمل في المجال الرياضي، إن القدرات سواءً كانت حركية أو عقلية وغيرها تعمل جميعها بصورة متناسقة لإظهار الحركة في صورتها المثالية (محمد، 1988، 196). وتكمن أهمية البحث الحالي في مدى الفائدة المرجوة تحقيقها من تطبيق أنموذج كيلر من قبل طلاب السنة الدراسية الأولى لتنمية اهم قدراتهم العقلية وتعلمهم لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والتي هي من ضمن المقررات الدراسية لهم ليستفيد العاملون في مجال تعليم مهارات الكرة الطائرة منها من نتائج هذه الدراسة. على حد علم الباحثان لم يجدوا مثل هذه الدراسة بما فيها من متغيرات طبقت على مهارات لعبة الكرة الطائرة، لذا وجد الباحثان دافعا قويا للبحث في هذا المجال.

مشكلة البحث:

بالرغم من التعدد في نماذج التعلم في التربية البدنية وعلوم الرياضة، يبقى البحث من قبل العاملين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة على اختلاف تخصصهم بشكل عام وفي لعبة الكرة الطائرة بشكل خاص والتقنين عن الانموذج الافضل والامثل وما يتميز به من مميزات تكون أكثر ملائمة لمهارات لعبة الكرة الطائرة، اخذين بنظر الاعتبار القابليات والقدرات للمتعلمين والتي تساهم في الاقتصاد بالجهد والاستثمار الامثل في وقت التعلم فضلاً عن الاسراع في العملية التعليمية، ومن الأسباب التي دفعت الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة هو ان النشاط السائد في المحاضرات العملية يكون محاطاً بغلاف تقليدي في محتواه وذلك لكون المنهاج المستخدم في التعليم يعتمد على التلقين وتنفيذ الأوامر والتي تصدر من قبل المدرس في التنفيذ والتطبيق وان ذلك قد لا يفسح المجال امام المتعلمين للتعبير عن ذاتهم وإمكانياتهم الحركية كلاً حسب مستواه وقدراته، فضلاً عن قلة الدراسات والبحوث التي عنيت بالتعلم وفقاً لأنموذج كيلر في تنمية القدرات العقلية وتعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. وبرزت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي:

-هل أن أنموذج كيلر تأثيراً إيجابياً في تنمية اهم القدرات العقلية وتعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد

تحديد المصطلحات:

-**أنموذج كيلر:** عرفه (القبيلات، 2005) بأنه: "سلسلة إجراءات تعليمية تشكل في مجملها نظاما يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم بأشكال مختلفة طبقا لأولويات والإبدال بحيث يتعلم ذاتيا ويدافعية وإتقان وفقا لحاجاته وقدراته واهتماماته وخصائصه النمائية" (القبيلات: 2005، 138).

-**القدرات العقلية:** عرفها (حسين، 2013) بأنها "الأحداث التي تدور داخل الدماغ من لحظة دخول المثير الى لحظة اتخاذ القرار للاستجابة عن ذلك المثير" (حسين: 2013، 82).

-**المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:** عرفها ايضا (الصفار، 1996) بأنه: جميع الحركات الخاصة بالكرة الطائرة والتي يؤديها اللاعبون بأسلوب هادف واقتصادي مع مراعاة قانون تلك اللعبة في إثاء القيام بالحركة والغرض منها تحقيق الفوز والوصول إلى مستوى رياضي عال (الصفار: 1996، 5).

2-أجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-2مجتمع البحث وعينه: تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية والمتمثلة بطلاب السنة الدراسية الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل للعام الدراسي 2021/2022، والبالغ عددهم (75) طالب وطالبة موزعين على (3) قاعات دراسية هي (C,B,A)، وكان عدد طلاب القاعة الدراسية الاولى (A) (28) طالب وطالبة والقاعة الدراسية الثانية (B) (24) طالبا والقاعة الثالثة (C) (23) طالبا، ولتحديد عينة البحث والمجموعتين التي سوف يطبق عليهما تجربة البحث الرئيسية أجري الباحثان عملية القرعة وبالطريقة العشوائية البسيطة بين القاعات الدراسية الثلاث لتكون القاعة الدراسية الثانية هي المجموعة التجريبية التي سوف يطبق عليها انموذج كيلر والقاعة الدراسية الثالثة هي المجموعة الضابطة التي سوف يطبق عليها أسلوب المدرس المتبع وبذلك بلغت عينة البحث (40) طالبا بنسبة (67.79%) من مجتمع البحث من الذكور موزعين على قاعتين دراسيتين بواقع (20) طالب لكل قاعة والجدول (1) يبين ذلك.

الدراسة لطلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل؟

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1-تأثير أنموذج كيلر في تنمية أهم القدرات العقلية.
- 2-تأثير أنموذج كيلر في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

فرضيات البحث:

1-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية اهم القدرات العقلية لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحه الاختبار البعدي.

2-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحه الاختبار البعدي.

3-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تنمية أهم القدرات العقلية لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحه المجموعة التجريبية.

4-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل ولمصالحه المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب السنة الدراسية الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية /جامعة الموصل.

المجال الزمني: من 2021/1/2 ولغاية 2022/3/10

المجال المكاني: القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل.

2-6-1 التكافؤ في بعض الصفات البدنية والحركية

المؤثرة في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة

الطائرة والاختبارات المناسبة لها: والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) يبين نتائج اختبار "ت" بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية المختارة

ت	المعالم الإحصائية للاختبارات البدنية والحركية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			±ع	-س	±ع	-س		
1	رمي كرة طبية زنة (3كغم) من فوق الرأس من وضع الجلوس	متر	4.84	0.47	4.67	0.62	0.99	0.93
2	الركض المرتد ضمن خطوط ملعب الكرة الطائرة (9-3-6-3-9)	ثانية	11.11	0.53	10.52	0.86	0.82	0.15
3	ثقي الذراعين ومدهما من وضع الاستعداد الأمامي خلال (10) ثوان.	تكرار	15.05	2.21	14.65	3.15	0.46	0.23
4	قياس المدى الحركي للكتفين من وضع المد الكامل للذراعين	سم	9.55	2.74	9.05	2.66	0.58	0.49

* إن القيمة الاحتمالية تكون غير معنوية عندما تكون أكبر من (0.05)

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات بعض الصفات البدنية والحركية (القوة الانفجارية للذراعين، القوة المميزة بالسرعة للذراعين، الرشاقة، مرونة الاكتاف) لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أكبر من (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

2-6-2 التكافؤ في اختبارات أهم القدرات العقلية:

2-6-2-1 التكافؤ في التصور العقلي الرياضي:

استخدم الباحثان مقياس التصور العقلي الرياضي المقنن ل (رينر مارتينز، 1992) والمعرب من قبل (راتب، 2000) تطبيق هذه الاختبارات وإجراءاتها.

الجدول (1) يبين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وعدد أفراد العينة

ت	الشعبة والمجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد أفراد العينة
1	القاعة (B) المجموعة التجريبية	24	4	20
2	القاعة (C) المجموعة الضابطة	23	3	20
	المجموع	47	7	40

2-3 التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي ذلك

التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع من تأثير عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي إلى حد كبير (العساف: 1989، 316).

بناءً على ذلك فقد استخدم الباحثان التصميم التجريبي الآتي:

" تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدي المحكم الضبط" (الزويبي والغنام: 1981، 112).

2-4 وسائل جمع المعلومات: أستخدم الباحثان وسائل

بحثية عديدة لجمع المعلومات للوصول إلى البيانات والنتائج المطلوبة على وفق ما يأتي: (الاستبيان، الملاحظة، الدراسات السابقة، المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والمقاييس).

2-5 تجانس عينة البحث: تم التجانس لأفراد عينة البحث

في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة).

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث

المعالم الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	C . V
العمر	شهر	260.00	6.13	2.35
الطول	سم	172.93	4.58	2.64
الكتلة	كغم	72.16	5.21	7.22

يتبين من الجدول (2) ان معامل الاختلاف (C.V) لجميع المتغيرات كانت < 30 مما يدل على تجانس عينة في تلك المتغيرات.

2-6-2-6 التكافؤ مجاميع البحث: تكافؤ مجموعتي البحث "

ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث " (فان دالين: 1984، 398).

الجدول (5) يبين نتائج الفروق بين الاختبار القبلي بين لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية للمهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسنة	احتمالية نسبة الخطأ *
			±ع	-س	±ع	-س		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	4.61	0.58	4.44	0.70	0.87	0.39
2	الارسال المواجه من الأعلى (التنس)	درجة	4.17	0.83	4.50	0.59	1.12	0.15
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	4.33	0.71	4.34	0.67	0.75	0.96
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	4.42	0.76	4.28	0.65	0.63	0.53

* إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq$ من (0.05) وإمام درجة الحرية (38) وإن قيمة (ت) الجدولية (2.02)

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والتجريبية في اختبارات عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى "التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس إلى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال)، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.39، 0.15، 0.96، 0.53) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أكبر من (0.05).

7-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

7-2-1 الأجهزة المستخدمة في البحث: (اللة تصوير فيديو نوع سوني، ميزان طبي لقياس الكتلة عدد (1)، ساعة توقيت عدد (3)، جهاز لا بتوب نوع (hp Elite book)، فلاش ميموري نوع (ADATA) السعة (32 GB).

7-2-2 الأدوات المستخدمة في البحث: (كرات طائرة

عدد (11)، (استمارة تقويم الاداء واستمارة تقرير النتائج)، شريط قياس عدد (1)، كرات طبية زنة (3) كغم عدد (1)، ملعب الكرة الطائرة قانوني، شبكة الكرة الطائرة عدد (2)، كرات طائرة عدد (25).

2-2-6-2 التكافؤ في مظاهر الانتباه حدة

الانتباه، تركيز الانتباه، توزيع الانتباه: والجدول (3)

يبين ذلك:

الجدول (4) يبين نتائج اختبار "ت" بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات أهم القدرات العقلية (التصور العقلي وبعض مظاهر الانتباه)

ت	العمليات العقلية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسنة	احتمالية نسبة الخطأ *
			±ع	-س	±ع	-س		
1	حدة الانتباه	درجة	9.11	2.66	9.21	2.95	0.79	0.290
2	تركيز الانتباه	درجة	10.80	3.05	9.31	15.26	0.85	0.543
3	توزيع الانتباه	درجة	10.57	1.27	10.48	1.25	0.68	0.780
4	البعد السمعي	درجة	9.10	1.41	8.95	1.43	0.88	0.740
5	البعد البصري	درجة	9.30	1.52	9.25	1.33	0.74	0.913
6	البعد الحركي	درجة	9.15	1.59	9.05	1.43	0.87	0.836
7	البعد الانفعالي	درجة	9.00	1.45	8.95	1.27	0.72	0.908

* إن القيمة الاحتمالية تكون غير معنوية عندما تكون أكبر من (0.05) وإمام درجة الحرية (38) وإن قيمة (ت) الجدولية (2.02)

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات أهم العمليات العقلية (التصور العقلي، حدة الانتباه، تركيز الانتباه، توزيع الانتباه) لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أكبر من (0.05) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

2-6-3 التكافؤ في عدد من المهارات الأساسية بكرة

الطائرة: أعتمد الباحثان على مفردات المنهج الدراسي

المخصص في مادة الكرة الطائرة لطلبة السنة الدراسية الاولى (الفصل الدراسي الأول) في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/كلية التربية الأساسية/جامعة الموصل، للعام الدراسي 2022/2021 والذي يتضمن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة من الكتاب المنهجي (ليث محمد داود البنا: 2008، ص 49-79)، والجدول (5) يبين ذلك:

2-9 التجربة الاستطلاعية:

2-9-1 التجربة الاستطلاعية الاولى: قام الباحثان

ومدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد بتجربة استطلاعية لعملية تصوير الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الارسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى "التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال)، بالكرة الطائرة، وذلك يوم الاحد الموافق 2022/1/9 على عينة من طلاب القاعة الدراسية الاولى من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (10) طالب.

كان الهدف من التجربة الآتي:

- معرفة بعد وارتفاع آلة التصوير وعدستها عن مكان منطقة الأداء المهارى.

- التعرف على كيفية وضع آلة التصوير ثابتة أم متحركة والأخطاء المحتملة عند تنفيذ الأداء المهارى بعض انواع لمهارتي الارسال والتمرير بالكرة الطائرة.

- كفاية فريق العمل المساعد.

- كان من نتائج التجربة التعرف على المسافة بين موقع الطالب المؤدى ومكان وضع آلة التصوير فكانت على بعد (4) متر من مكان الأداء، والتعرف على ارتفاع عدسة آلة التصوير البالغة (140) سم ووضع آلة التصوير الثابتة.

2-9-2 التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثان

ومدرس المادة وبمساعدة فريق العمل المساعد بتجربة استطلاعية لاختبار القدرات العقلية على عينة من طلاب القاعة الدراسية الاولى من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (10) طالب.

كان الهدف من التجربة الآتي:

- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثان اثناء تطبيق هذه الاختبارات على عينة البحث.

- مدى ملائمة هذه الاختبارات لعينة الدراسة الحالية.

- كفاية فريق العمل المساعد والاجهزة والادوات.

كان من نتائج التجربة التعرف تحديد الصعوبات ومعالجتها وكذلك كفاية فريق العمل والاجهزة والادوات.

2-10 تجربة البحث الرئيسة: اتبع الباحثان في تطبيق

تجربة البحث الرئيسة الخطوات الآتية:

- اعطيت مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وحسب المنهج المقرر في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل، واقتصر تطبيق الخطط التعليمية على الجزء الرئيس من الدرس.

- المجموعة التجريبية الخطط التعليمية الخاصة ب (خطة كيلر):

يؤدي المتعلمون الواجبات والمهام على وفق أنموذج كيلر لفترة (8) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية بالأسبوع وزمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة، اذ قام مدرس المادة بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي، إذ تم شرح المهارة المطلوبة بشكل مفصل وواضح ثم عرضها بأنموذج من قبل مدرس المادة في الجزء التعليمي من القسم الرئيس أنموذج كيلر، ثم التطبيق العملي من قبل المتعلمين للتمرين المهارى بشكل محطات (مستويات) يختار الطالب المستوى المناسب له حسب إمكانياته ويؤدي المهارة بشكل فريدي أي (تفريد التعلم) حسب أنموذج كيلر في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية في المنهج التعليمي.

يعتمد هذا الأسلوب على وجود دليل مطبوع للمادة التعليمية، يساعد الطالب في عملية التعلم الفردي، إذ تحدد فيه اهداف الوحدة الدراسية بتجزئة المهارة الى اجزاء بوضع عدد كبير من الخطوات الصغيرة تسمى فقرات مرتبة ترتيباً منطقياً، ويشار الى الوسائل التعليمية والصور التوضيحية والمراجع العلمية اللازمة لتحقيق الأهداف، وكيفية السير في الوحدات التعليمية، وتنفيذ الأنشطة والتدريبات التي تشتمل عليها المادة التعليمية، وكيفية تنفيذ الاختبارات الذاتية، وكيفية التقدم للاختبار في نهاية الوحدة ومعيار الاتقان المعتمد لتلك الوحدة، إذ يقوم الطالب بدراسة المادة التعليمية حسب قدراته، وسرعته الخاصة. والمبدأ الأساسي الذي يقوم عليه هذا الاسلوب هو ان يقوم المتعلم باستيعاب مفاهيم الوحدة ومهاراتها، واتقانها قبل الانتقال الى الوحدة التي تليها ولا يوجد زمن محدد لإنجاز الوحدة الدراسية، اما المراقبون فهم حجر الاساس في خطة كيلر، ويختارون من الطلبة المتفوقين الذين انهوا مادتهم التعليمية بسرعة وإتقان، ويقومون بدور المدرس بمساعدة زملائهم غير المتعلمين واختبارهم

درجات المقيمين الثلاث فكانت (89.42) وهو معامل ارتباط عالٍ في تقويم المهارات الحركية وهذا يدل على أن عملية التقويم كانت موضوعية.

2-12 الاختبارات البعدية النهائية:

2-12-1 الاختبار البعدي في تنمية أهم القدرات العقلية:

طبق هذا الاختبار يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 2022/3/9-8 في تمام الساعة الثامنة النصف ولكلا المجموعتين، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علما انها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-12-2 الاختبار البعدي في لتقيم الأداء المهاري:

طبق هذا الاختبار يومي الخميس الموافق 2022/3/10 في تمام الساعة الثامنة النصف ولكلا المجموعتين، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات القبلية والزمن المحدد علما انها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-13 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة النتائج، والوسائل الإحصائية هي: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري-النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معامل الارتباط المتعدد، اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطتين متساويين بالعدد، اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطتين متساويين بالعدد).

وتزويدهم بتغذية راجعة فورية، اما المدرس فهو الموجه والمرشد فقط.

2-11 تقويم الأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد الدراسة:

تم إجراء تقويم الاداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الارسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى" التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال) لمجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق 2022/1/10، وقبل القيام بأداء الاختبار القبلي من قبل الطلاب قام مدرس المادة بأداء محاولة واحدة أمام الطلاب لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الارسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى" التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال) لتكوين فكرة عن كيفية إجراء الاختبار، ثم قام الطلاب بأداء (3) محاولات لكل مهارة من لعدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الأرسال المواجه من الأعلى، الأرسال المواجه من الأسفل، تمرير الكرة من أمام الرأس الى الأمام وتمرير الكرة كمن الأسفل) (كمحاولة تجريبية) للطلاب، بعدها تم الاختبار القبلي بإعطاء كل طالب ثلاث محاولات ولكل مهارة على وفق الاداء الفني الخاص بها، وصاحب أداء كل مهارة لكل طالب تصوير الأداء المهاري بآلة تصوير فيديو لغرض تقويمها، إذ تم عرضها على السادة المقومين الثلاث والموضح أسمائهم الملحق (15) إذ تم إعطاء درجة لكل مختبر من (10) درجات لكل مهارة من مهارات الدراسة الحالية وحسب البناء الظاهري للحركة، ومن ثم تم جمع الدرجات الثلاث للمقومين لكل مختبر على حدة ولكل مهارة وبعدها تم استخراج الوسط الحسابي للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الارسال المواجه من الأسفل، مهارة الإرسال المواجه من الأعلى" التنس"، مهارة التمرير من فوق الرأس الى الأمام، مهارة التمرير من الأسفل (استقبال الأرسال)، وتم تسجيل النتائج في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض ولكل مجموعة على حدة، وبهدف التأكد من موضوعية التقويم بين المقومين الثلاث تم اختيار إحدى المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (مهارة الإرسال المواجه من الأعلى التنس)، وتم حساب معامل الارتباط المتعدد بين

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي

والبعدي لمجموعتي البحث وتحليلها في تنمية أهم القدرات العقلية:

3-1-1-1 عرض نتائج الفرضية الاولى:

الجدول (6) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية اهم القدرات العقلية

ت	المعالم الإحصائية القدرات العقلية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			±	-	±	-		
1	حدة الانتباه	درجة	9.11	2.66	11.38	2.45	*3.19	0.001
2	تركيز الانتباه	درجة	10.80	3.05	8.11	2.24	*10.56	0.02
3	توزيع الانتباه	درجة	10.57	1.27	8.90	1.19	*6.19	0.005
4	البعد السمعي	درجة	9.10	1.41	10.55	1.23	*4.52	0.003
5	البعد البصري	درجة	9.30	1.52	10.45	1.19	*3.43	0.005
6	البعد الحركي	درجة	9.15	1.59	10.20	1.28	*3.80	0.001
7	البعد الانفعالي	درجة	9.00	1.45	10.35	0.98	*4.76	0.002

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في تنمية اهم القدرات العقلية ولمصاحبة الاختبار البعدي، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.004، 0.006، 0.002، 0.008، 0.003، 0.009، 0.001) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05).

3-1-1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

3-1-1-3 عرض نتائج الفروق بين

الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

والتجريبية في تعلم عدد المهارات الاساسية بكرة

الطائرة:

الجدول (8) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم عدد من المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية المهارات الأساسية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			±	-	±	-		
1	الارسل المواجه من الأسفل	درجة	4.61	0.58	6.81	0.54	*10.61	0.004
2	الارسل المواجه من الأعلى (التنسي)	درجة	4.17	0.83	6.73	0.44	*15.39	0.001
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	4.33	0.71	6.96	0.61	*13.14	0.003
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	4.42	0.76	6.61	0.48	*11.17	0.007

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq (0.05)$ وامام درجة الحرية (19) وان قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصاحبة الاختبار البعدي في اختبارات مهارات (مهارات الارسل المواجه من الأسفل، الارسل المواجه من الأعلى (التنسي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام (استقبال الارسل)، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.004، 0.001، 0.003، 0.007) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05)، وبهذا يحقق صحة من الفرض البحث.

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $\geq (0.05)$ وامام درجة الحرية (19) وان قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي البعدي للمجموعة البحث الضابطة في تنمية اهم القدرات العقلية ولمصاحبة الاختبار البعدي، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.001، 0.005، 0.002، 0.003، 0.005، 0.001) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (7) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية اهم القدرات العقلية

ت	المعالم الإحصائية القدرات العقلية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	احتمالية نسبة الخطأ *
			±	-	±	-		
1	حدة الانتباه	درجة	9.21	2.95	15.89	2.72	*3.74	0.004
2	تركيز الانتباه	درجة	9.31	15.26	6.74	1.81	*9.35	0.002
3	توزيع الانتباه	درجة	10.48	1.25	6.43	1.21	*13.55	0.006
4	البعد السمعي	درجة	8.95	1.43	13.10	1.41	*9.12	0.008
5	البعد البصري	درجة	9.25	1.33	12.95	2.01	*7.27	0.003
6	البعد الحركي	درجة	9.05	1.43	13.15	1.53	*11.81	0.009
7	البعد الانفعالي	درجة	8.95	1.27	12.75	1.33	*8.54	0.001

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $> (0.05)$ وامام درجة الحرية (19) وان قيمة (ت) الجدولية (1.72).

الجدول (9) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم عدد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

0.002، 0.005، 0.001) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05)، وبهذا يحقق صحة من الفرض البحث.

3-1-1-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول (11) يبين نتائج الفروق بين الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ*
			س-	ع±	س-	ع±		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	6.81	0.54	7.61	0.46	*4.99	0.01
2	الارسال المواجه من الأعلى	درجة	6.73	0.44	7.74	0.56	*6.30	0.03
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	6.96	0.61	7.38	0.51	*2.34	0.02
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	6.61	0.48	7.58	0.51	*6.07	0.01

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $(0.05) \geq$ وإمام درجة الحرية (38) وإن قيمة (ت) الجدولية (2.02).

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات مهارات (الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام (استقبال الارسال))، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.01، 0.03، 0.02)، 0.01) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05).

3-2 مناقشة النتائج :

3-2-1 مناقشة نتائج الفروق في الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في تنمية أهم القدرات العقلية: في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها والمعروضة في الجداول (6) و(7)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في تنمية أهم القدرات العقلية (حدة الانتباه، تركيز الانتباه، توزيع الانتباه، البعد السمعي، البعد البصري، البعد الحركي،

الجدول (9) يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم عدد المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ*
			س-	ع±	س-	ع±		
1	الارسال المواجه من الأسفل	درجة	4.44	0.70	7.61	0.46	*17.94	0.002
2	الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)	درجة	4.50	0.59	7.74	0.56	*16.08	0.005
3	التمرير من أمام الرأس إلى الأمام	درجة	4.34	0.67	7.38	0.51	*19.54	0.006
4	التمرير من الأسفل إلى الأمام	درجة	4.28	0.65	7.58	0.51	*16.03	0.003

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $(0.05) >$ وإمام درجة الحرية (19) وإن قيمة (ت) الجدولية (1.72).

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي في اختبارات مهارات (مهارات الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التنسي)، التمرير من أمام الرأس إلى الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام (استقبال الارسال))، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.002، 0.005، 0.006، 0.003) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية لكون قيم احتمالية نسب الخطأ أصغر من (0.05)، وبهذا يحقق صحة من الفرض البحث.

3-1-1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول (10) يبين نتائج الفروق بين الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية أهم القدرات العقلية

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	احتمالية نسبة الخطأ*
			س-	ع±	س-	ع±		
1	حدة الانتباه	درجة	11.38	2.45	15.89	2.72	*3.66	0.003
2	تركيز الانتباه	درجة	8.11	2.24	6.74	1.81	*4.55	0.001
3	توزيع الانتباه	درجة	8.90	1.39	6.43	1.21	*5.98	0.002
4	البعد السمعي	درجة	10.55	1.23	13.10	1.41	*6.08	0.004
5	البعد البصري	درجة	10.45	1.19	12.95	2.01	*4.78	0.002
6	البعد الحركي	درجة	10.20	1.28	13.15	1.53	*6.60	0.005
7	البعدي الانفعالي	درجة	10.35	0.98	12.75	1.33	*6.46	0.001

*إن القيمة الاحتمالية تكون معنوية عندما تكون $(0.05) >$ وإمام درجة الحرية (38) وإن قيمة (ت) الجدولية (2.02).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية أهم القدرات العقلية، إذ بلغت قيم احتمالية نسب الخطأ والبالغة على التوالي (0.003، 0.002، 0.001، 0.004،

كبيرة على النضج، كما أن النضج يعد إمكانية سلوك المتعلم، ومدى ما يستطيع القيام به من نشاط، ومقدار ما يكسبه من مهارات وخبرات " (علاوي: 1992، 102).

3-2-2 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدى لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم عدد

من المهارات الأساسية بكرة الطائرة: يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع ولصالح الاختبار البعدى في تعلم الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة (الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى التنسي، التمرير من فوق الرأس إلى الأمام، التمرير من الأسفل إلى الأمام)، وان هذا التحسن يعود إلى المنهج التعليمي المتبع الذي اسهم في تعلم المهارات الدراسة المبحوثة ونجاح أفراد عينتها في الاختبار البعدى يعود إلى الأسلوب المتبع من خلال تنفيذ خطواته من حيث شرح وعرض كل مهارة على حدة من قبل مدرس المادة وحسب تسلسلها الفني ثم بعد ذلك قام الطلاب بتأدية المهارة عملياً، ويتفق الباحثان مع ما ذكره (شلس ومحمود، 2000) " أن فترة الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق الحركي في أدائه" (شلس ومحمود: 2000، 129). يشير (محبوب، 2001): بأن " عملية التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابليات الذهنية والبدنية وامتلاك خزين من المعلومات يمكن الرجوع إليها عند الحاجة " (محبوب: 2001، 4). في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول (9)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة ولمصلحة الاختبار البعدى . يرى الباحثان أن الجانب النظري (الجزء التعليمي) في العملية التعليمية وحده لا يكفي وأن المتعلمين قد استفادوا بدرجة كبيرة أيضاً من الجانب العملي (الجزء التطبيقي)، إذ تم إعطاء تمارين متنوعة ومتدرجة تناولت جميع الجوانب المهمة لتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وإتقانها، وإن

البعد الانفعالي) ولمصلحة الاختبار البعدى وهذا ما يحقق الجزء الأول من الفرض الأول من البحث. ويعزو الباحثان النتائج التي حصلت لدى المجموعة الضابطة والمبينة في الجدول (6) إلى التأثير الذي أحدثه المنهج التعليمي المتبع للمتبعين والذي تضمن شرح وعرض المهارات الأساسية المختارة بالكرة الطائرة ثم تطبيقها بشكل متكرر من قبل المتعلمين، مما أسهم في تنمية العمل الوظيفي وهذا يدل على أن المنهج التعليمي المتبع قد أسهم في تنمية القدرات العقلية وزيادة الخبرة الحركية لدى المتعلمين، ويذكر (بسطويسى والسامرائي، 1984) (اذ ان الطرائق التي يستخدمها المدرس ينبغي ان تكون جيدة واقتصادية في تحقيق الهدف، وان تحرك دافعية المتعلم واهتمامه ليبذل جهداً لتحقيق الهدف) (بسطويسى والسامرائي: 1984، 20). في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها والمعرضة في الجدول (7) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في تنمية أهم القدرات العقلية ولمصلحة الاختبار البعدى، ويعزو الباحثان التطور الحاصل لدى المجموعة التجريبية إلى استخدام (أنموذج كيلر) الذي لعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الأداء من جهة، والاداء المهارى القائم على تكرار تمرينات كناحية تطبيقية من جهة أخرى، وهذا ما ساعد على زيادة التركيز وثبيت البرامج الحركية وتفعيلها وتحسينها، ومن ثم زيادة الخبرة المتعلم، وكل ذلك يصب في تحسين مستوى الأداء. كما يعزو الباحثان هذا التحسن إلى استخدام دليل الطالب كأداة مساعدة في التعلم فقد يزود الطالب بتغذية راجعة من خلال ما قدمه الدليل من مثيرات مختلفة ومتنوعة أكسبته معلومات مفيدة ومتعمقة عن المهارة المراد تعلمها، ويتفق الباحثان مع (شلس، 1996) قائلاً " تزداد أهمية التغذية الراجعة بالنسبة للمتعلم المبتدئ فهي تساعده على سرعة تعلم المهارة الحركية وتدفعه الى الرغبة والاستمرار في التعلم من اجل الحصول على النتائج المطلوبة" (شلس: 1996، 21). يعزو الباحثان السبب في ذلك إلى التكرار والرغبة والشوق للتعلم من قبل العينة كونها من المتعلمين الجدد لهذه المهارات، وتمتاز هذه المرحلة العمرية بسرعة التعلم الحركي نتيجة لعامل النضج وباستعدادها للتعلم، وهذا ما أكدته (علاوي، 1992) بقوله " هناك صلة وثيقة بين التعلم والنضج، فالتعلم يعتمد بدرجة

به الى أعلى المستويات " (Feltz, 2007، p340). يعزو الباحثان أيضاً سبب ذلك التحسن الى أن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة قيد الدراسة تتصف بالانسيابية عند الأداء وتحسن المهارة خلال تحسين الصورة التي تتطبع في ذهن المتعلم خلال تكرار أدائها، يرى الباحثان ان (انموذج كيلر) قد ساهم من تقليل الجهد البدني المبذول على عاتق المتعلمين، ويستطيع إعادة نشاطه من خلال تبادل الادوار بين الجانبين المهاري والعقلي، ترى (الدليمي، 2016) " أن العملية التعليمية والتدريبية تعتمد على التدريب الذهني والبدني معاً " (الدليمي: 2016، 140).

3-2-4 نتائج الاختبار البعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في تعلم عدد من المهارات

الاساسية بالكرة الطائرة: يتبين من الجدول (11)، تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي بتمرينات أنموذج كيلر على المجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج التعليمي المتبع في نتائج الاختبار البعدي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الارسال المواجه من الأسفل، الارسال المواجه من الأعلى (التتسي)، التمرير من الأسفل إلى الأمام، التمرير من فوق الرأس إلى الأمام)، ويوضح الباحثان سبب هذا التفوق لإفراد المجموعة التجريبية الى ان المعرفة التي تتوفر للمتعلم سواء من المدرس او دليل الطالب يصاحب ذلك تمريناً ذهنياً يعد مكملاً مهماً للتعلم المهاري فيكون الفرق بين المنهجين قد اثار بشكل إيجابي لصالح المجموعة التجريبية. يعزو الباحثان الى ان التحسن الذي حققه افراد المجموعة التجريبية في مستوى الاداء قدرة المتعلم على تصور المهارة بكل تفاصيلها وظروفها الزمنية أو المكانية فالمهارات الحركية ماهية لا قدرات ادراكية حسية تتطلب قدرات عقلية، وهذا ما اكده (بطانية، 2013) اذ ان المهارات الحركية الاساسية او في المجال الرياضي هي " ذات طبيعة معرفية تعتمد بالأساس على المعلومات التي تستقبلها الاعضاء الحسية ثم تنقلها الى الدماغ الذي يقوم بترجمتها وأرسالها الى العضلات المعنية بالأعصاب الحركية على صورة أوامر " (بطانية: 2013، 232). ويذكر الباحثان ان لتأثير أنموذج كيلر ساهم في ربط مفردات الحركة كلها وتكوين التصور الكلي للمهارة الحركية من خلال تنفيذ الخطط التعليمية والتغلب على المصاعب التي يواجهها اثناء

الممارسة وتكرار التمارين أدى بالمتعلمين إلى تعلم المهارات وإتقانها إتقاناً جيداً وإن الجانب التطبيقي زيادة على الجانب النظري ساعد المتعلمين على السيطرة على حركاتهم والتناسق الحركي عند أداء المهارة، وهذا ما أكده كل من (شلش ومحمود، 2000) بقولهما " أن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم، التدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب " (شلش ومحمود: 2000، 129). يعزو الباحثان ان التحسن في تعلم المهارات المبحوثة تعود على ان المتعلم يعتمد على نفسه في تنفيذ التمارين المهارية التي تعتمد في تطبيقاتها عليه مما أدى الى زيادة تكرار الواجب الحركي، اذ يساعد التدريب المتواصل على المهارة من خلال المحطات الى تثبيتها وإتقانها، لأن ممارسة المتعلمين واعتمادهم على قدراتهم الذاتية في التوصل الى تعلم المهارات ويتفق الباحثان مع (عثمان، 1990) " ان طريقة الإعادة والتكرار تعد من الطرق الهامة لتطوير التكنيك وتركيز المسار الحركي للأداء " (عثمان: 1990، 61).

3-2-3 مناقشة نتائج الاختبار البعدي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في تنمية أهم القدرات العقلية:

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها من الجدول (10)، يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبار البعدي في تنمية أهم القدرات العقلية ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تأثير المنهج التعليمي (بأنموذج كيلر) والذي كان له التأثير الإيجابي في هذا التفوق والمتضمن تمارين مهارة، إذ تشير العديد من نتائج البحوث إلى "أن التمرينات المهارية أو البدنية يصاحبها بشكل تلقائي تنمية القدرات العقلية " (مرعي والحيلة: 2005، 104). ويشير (Nagel، 2002) "أن التفوق في المجال الرياضي يتطلب التكامل التام بين العقل والجسم، فمن خلال تدفق الطاقة البدنية والذهنية في اتجاه واحد، يستطيع اللاعب الاستفادة من أقصى طاقاته في تحقيق الأهداف المرجوة" (Nagel، 2002، p 179). يرى (Feltz، 2007) "أن التوافق المناسب بين التدريب العقلي والأداء من أهم العوامل التي تؤدي الى تطوير الأداء والوصول

- [7] شلش، نجاح مهدي ومحمود أكرم محمد صبحي (2000): التعلم الحركي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- [8] شمعون، محمد العربي والجمال، عبد النبي (1996): التدريب العقلي في التنس، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- [9] الصفار، زياد يونس (1996): دراسة مقارنة بين التغذية الراجعة الفورية والمتأخرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- [10] الضمد، عبد الستار (2000): فسيولوجيا العمليات العقلية، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- [11] عثمان، محمد عبد الغني (1990): موسوعة ألعاب القوى (تكنيك، تدريب، تعلم، تحكيم) دار التعلم. الكويت.
- [12] العساف، صالح بن حمد (1989): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، جامعة الإمام حمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- [13] علاوي، محمد حسن (1992): علم التدريب الرياضي، ط1، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- [14] علي يونس حسين (2013): دراسات متقدمة في علم النفس الرياضي، ط1، دار الضياء للطباعة، النجف، العراق.
- [15] عويس، خير الدين علي، (1999): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [16] فان دالين، ديوبولد (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- [17] القبيلات، راجي عيسى (2005): اساليب التدريس العلوم في المرحلة الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان.
- [18] القيسي، وسن جاسم محمد (2002): الإدراك الحسي-حركي وعلاقته بدقة أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- [19] ليث محمد داود البناء، (2008): الكرة الطائرة، فن الاداء المهاري، كتاب منهجي لطلبة السنة الدراسية الثانية، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

- [20] محجوب، وجيه (2001): التعلم وجدولة التدريب الرياضي ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- [21] محمد، الهام عبد الرحمن (1988): أثر ممارسة الكرة الطائرة على القدرات الحركية والعقلية للناشئات (تحت 16 سنة)، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الرابع.
- [22] ناهدة عبد زيد الدليمي (2016)، أساسيات في التعلم الحركي، جامعة بابل كلية التربية الرياضية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- [23] وفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (2005): طرائق التدريس العامة، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- [24] Feltz DI (2007): self – effeciacy beleifs of athletes, teams and coaches, handbook of sport, psychology, 2ed.
- [25] Nagel, C.F (2002): the effect of relaxation Training, video obseration, and mental imagery upon ther education

التطبيق، وهذا ما أكدته (الضمد، 2000) إذ إن التصور الذهني يحقق نتائج ايجابية إذا تم لمدة وجيزة من الزمن، وذلك لتجنب المتعلم الصعوبات التي يواجهها (الضمد: 2000، 202).

4-الخاتمة:

- طبقاً لما توصل اليه الباحثان من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:
- 1-أظهرت النتائج تفوق أنموذج كيلر على الأسلوب المتبع في تنمية أهم القدرات العقلية.
 - 2-ان لأنموذج كيلر تأثيراً إيجابياً في زيادة التصور الذهني مما انعكس بشكل إيجابي في ثقة المتعلم بنفسه بسبب اختياره المستوى المناسب لقدراته واستعداداته وميوله.
 - 3-تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في إتقان الأداء الفني لعدد من المهارات الأساسية بكرة الطائرة.
- يوصي الباحثان في ضوء النتائج والاستنتاجات التي حصل عليها الباحثان في بحثه الحالي بما يأتي:
- 1-الاستفادة من الخطط التعليمية المقترحة في تعليم مهارات كرة الطائرة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بما يتفق ونتائج البحث.
 - 2-يفضل استخدام أنموذج كيلر في تعليم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية الأخرى وذلك لتحقيقه مستوى أفضل من الأسلوب المتبع.

المصادر:

- [1] احمد سالم بطاينة وآخرون (2013): الإدراك الحس حركي وعلاقته بالاحتفاظ بدقة الثبات الحركي مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 40، عدد1، جامعة اليرموك، الأردن.
- [2] بسطويسي احمد، والسامرائي عباس احمد (1984): طرائق التدريس في مجال التربية الرياضية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
- [3] بو حديد بسام (2006): أثر استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- [4] راتب، أسامة كامل (2000): تدريب المهارات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- [5] سلامة، حسن علي (1995): طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- [6] شلش، نجاح مهدي (1996): أثر استخدام التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات المغلقة والمفتوحة، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد الثاني، العدد الرابع: جامعة الموصل.

الملاحق

المحلق (1) يوضح أنموذج لوحدة تعليمية وفق أنموذج كيلر.

الهدف التربوي: تعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال الأداء الصحيح.		السنة الدراسية: الأولى		اليوم والتاريخ:		الهدف السلوكي: ان يؤدي الطالب مهارة الأرسال من الأسفل بشكل جيد.	
الهدف التعليمي: -تعليم مهارة الأرسال المواجه من الأسفل		عدد الطلاب: 20		زمن الوحدة 90 دقيقة		الأدوات: كرة طائرة عدد(15) ، صافرة	
ت	أقسام الدرس	نوع النشاط	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	التقويم	الملاحظات
1	القسم الإعدادي 20 دقيقة	المقدمة الأحماء العام	3د 7د 10د	تهيئة الأدوات وأخذ الحضور والغياب يتم من خلالها رفع حرارة الجسم من أجل الواجب الرئيسي للوحدة التعليمية اي يشمل جميع أجزاء الجسم. السير ثم الهرولة بتدوير الذراعين ثم الهرولة ثم القفز من الهرولة (الوقوف-فتحاً) سند القدم اماما مع رفع الذراعين اماما(4عادات) (الوقوف)رفع الذراعين اماما (2عادات) (الوقوف -فتحاً -تخصراً) قتل الجذع للجانبين(2عادات) (الوقوف-فتحاً -تخصر) ميل الجذع للأمام والخلف (2عادات) (الوقوف)ثني الركبتين مع رفع الذراعين عالياً(2عادات).	***** ◎ ***** ◎ * * * * * * * * * * * * * ◎	الوقوف بشكل نسق الحماء الجيد للجسم التأكد من تطبيق لتمارين لجميع الطلاب	
2	القسم الرئيسي 60 دقيقة	النشاط التعليمي النشاط التطبيقي اختبار تقويمي	12د 3د 35د 10د	يقوم المعلم بشرح المهارة والأداء الفني للمهارة ويزود المتعلم بورقة العمل. المحطة الأولى: حمل الكرة باليد الغير مسيطرة ثم رميها الى الأعلى وعلى ارتفاع الأكتاف المحطة الثانية: التمرين السابق مع ضرب الكرة بشكل خفيف المحطة الثالثة: ضرب الأرسال من المنقطة الجانبية للملعب. المحطة الرابعة: تطبيق الأرسال بشكل المثالي (قانوني). يقوم الطلاب بإداء مهارة الأرسال المواجه من الأسفل بشكله القانوني بحيث يقف خلف خط الأرسال ويؤدي مهارة الأرسال المواجه من الأسفل دون لمس قدمه خط الأرسال.	***** * ◎ * * * *** ◎ *** *** 	التأكيد على انتباه الطلاب للشرح والعرض تشجيع الطلاب على الأداء التأكيد على الأداء الصحيح	
3	القسم الختامي 10 دقيقة	تمارين تهدئة انصراف	7د 3د	عودة الجسم الى وضعه الطبيعي هرولة خفيفة، مشي الوقوف على خط واحد أداء تحية الانصراف رياضة قوة.	***** ◎ ◎	أرجاع الجسم الى وضعه الطبيعي أرجاع الأدوات والانصراف	



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 4, issue 12, December 2022

ISSN: 1658- 8452

